

المحن طالب غالي..أحلام مؤجلة.. وأمال بعيدة المنال

من بصرة الحافظ والسياب ، من بيت آفياء النخيل وأشجار البرتقال ، ومن غرابت دجلة والفرات يولد وينشأ المبدعون ، هذا الثغر الذي انجب العديد من مبدعي العراق من ملحنين وشعراء ومطربين حيث لا تزال أغانهم وأصواتهم العذبة الرومانسية الشجية ، تملأ قلوبنا شوقاً وحنيناً إلى الوطن العجيب .

طالب غالي واحد من الملحنين العراقيين البارزين الذين ظهرُوا في نهاية الستينيات من القرن الماضي ، صوت بصري ملون بنغمات ألحان العراقيين وأنيب عذاباتهم . أن أوتار عودهم لم تضعف يوماً ، ولم تنكسر ويشتهر... وما زالت أصدايحهم تداعب الأوتار بنفس الشغف والحنين الذي كان عندما كانت البصرة في أوج تألقها وبهائها ، مدينته التي تسكن بين ثنايا روحه والتي لم يجرها إلا مرغما . الآن وهو في غرته القاسية لم يتوقف يوماً عن حبها ، ولم يستطع تخليها الحنين إليها ، يعيش على أمل اللقاء بها زاوية متألقة كما تركها منذ عقود مضت .



المحن طالب غالي

وأحاسيس الناس على اختلاف طبقاتهم، ومن هنا بدأ النظام المقبور بمحاربتنا وحاول بثقوى الطرق إغراءنا، وتشتيت علاقاتنا، بعد محاولات عديدة نجح في جلب بعض عناصر الفرقة إلى صفوفه، إلا أن ذلك لم يؤثر علينا، وكنا ننوي التحدي بأوبريت جديد بعنوان "الطريق"، الذي كتب من قبل عدد من الشعراء، منهم المرحوم الشاعر مصطفى عبد الله، وعبد الكريم كاصد، والشاعر عبد الخالق للأسلاف لم اعد اذكر اسمه الكامل"، كان من المفروض أن يقدم عام ١٩٧٤، ولكن السلطة الفاشية بدأت بشن هجومها على كل عمل تقدمي حينذاك، فتوقف العمل ولم يظهر للنور. ندت عنه أمة تلك المعاناة والقسوة والبطش لأنهم كانوا يطمحون لتقديم أعمال فنية موسيقية ذات مستوى فني رفيع شكلا ومضمونا. لذلك حاولت العبور معه إلى الضفة الأخرى من الحديث إلا أنه أبى ذلك وواصل حديثه بانفعال بات واضحا على نبرات صوته. " لقد عملت في تلك السنوات وواظبت على تلحين الأغاني السياسية، ليس لطمح مادي ابتغيه وإنما كنت اعمل من اجل تقديم فن راق على صعيد الموسيقى والشعر، وان تكون لنا أجيال متذوقة وعارفة بهذا الفن. بجانب ذلك قمت أيضا بتلحين الأغاني للعديد من المسرحيات، سيما تلك التي كانت تقدم في يوم المسرح العالمي، واهم مسرحية غنائية لحنتها كانت مسرحية " العروسة بهية"، حيث كتبت اشعارها على العضب وأخرجها قصي البصري عام ١٩٧١ وعرضت على مسارح البصرة. صممت محاولا تذكر بعض أوبريت " المطرقة " الذي كتب نصه شعرا على العضب وأخرجه قصي البصري وقمت بتلحين هذا العمل. كان زمن عرض الأوبريت لا يتجاوز الساعتين، إلا أننا استغرقتنا في تلحين اشعاره ليأتي مضمينة طويلة لعدة اشهر، وقد تم عرضه لأول مرة في ١٩٧٠ /٥ /١ بمناسبة عيد العمال العالمي شوقية روحه حميد البصري في العمل أيضا. سكت لبرهة.. وأخذ يبدنن بالحنان ذلك الأوبريت الذي مازال عالقا في أذهان الكثيرين ممن زامنوا تلك السنوات" موش أنه الجنت أزرق حنطة.. أزرق وردات..." ويستترد الفنان طالب غالي في كلامه

جديدة" بأغنية " العيون الرجسية ". بعد عودتي إلى البصرة ضمنا لقاء جمع الفنانين والأدباء لمناقشة تقديم عمل موسيقي كبير يتخطى الأغنية الفردية وقد حضر هذا اللقاء محمد سعيد الصكر، ياسين النصير، حميد البصري، قصي البصري علي العضب وانا حينها انبثقت فكرة تقديم أوبريت غنائي". لم يكن الأوبريت أو المسرحية الغنائية قد عرفت في العراق قبل ظهور "بيادر خير" هذا حيث يستجمع ذلك الماضي الذي لا تزال في تاريخ المسرح الغنائي العراقي وعلامة من علاماته المميزة. ماذا تقول في تجربتك في مجال الأوبريت؟ تلعب عيناه ببريق غريب، وكأنه يغور عميقا في الزمن البعيد حيث يستجمع ذلك الماضي الذي لا تزال تفاصيله واضحة جليلة المعالم أمام عينيه.. ثم يقول " قبل أي شي احب أن اوضح بأن المسرحية الغنائية تختلف عن الأوبريت والكثير يخلط بينهما، الأوبريت يطغى فيه الجانب الغنائي على جانب الكلام أو الحوار، والعكس صحيح بالانسبة للمسرحية الغنائية، آنذاك كانت مشكلة نزوح الفلاحين من الريف إلى المدينة والعمل فيها كإجراء في حدائق البيوت أو ما يسمى "بالبستاني" فكان لابد من طرح هذه المشكلة بأسلوب جديد، وقد لاقت هذه الفكرة استحسان المجموعة فحكف ياسين النصير على كتابة السيناريو وكتب اشعارها علي العضب، وفي عام ١٩٦٩ حيث قدم هذا العمل في بغداد على مسرح قاعة الخلد. لاقى أوبريت" بيادر خير" نجاحا كبيرا جدا. ضم هذا العمل بين ٦٠ إلى ٧٠ متشركا بين فتاة وفتى ولم يكن أي منهم محترفا، عدا المخرج الذي كان قد تخرج قوا من معهد الفنون الجميلة " قصي البصري". شارك الفنان فؤاد سائد بأداء بعض الأغاني كما شاركت " أم لن " أنها في أغنية (اللؤلؤة) كما شاركت الفنانة شوقية روحه حميد البصري في العمل أيضا. سكت لبرهة.. وأخذ يبدنن بالحنان ذلك الأوبريت الذي مازال عالقا في أذهان الكثيرين ممن زامنوا تلك السنوات" موش أنه الجنت أزرق حنطة.. أزرق وردات..." ويستترد الفنان طالب غالي في كلامه

قصيدته". كانت قصيدتي تلك انعكاساً واضحاً على تأثري بالشاعر السياب وحيي الكبير لشعره، حيث أرى في شعره جوانب عديدة ومختلفة من سعادة وحزن وحب ولوعة الفراق والكثير من الحرمان والقتل بالإضافة إلى رومانسيته المستفضية وتصويره لكل المباح والمعاناة بهذا الشكل المبدع المثير. لقد واصلت كتابة الشعر وكان لأستاذي (رزوق فرج) دوره الكبير والفضل في تعميق حبي للشعر والاطلاع على شعراء آخرين مثل الجواهري". في بداية سنوات الشباب التقيت بالشاعر والصيدق الصكار الذي شجعتني على الاستمرار في كتابة الشعر، وكان يتابع ما اكتبه ويبيدي ملاحظاته فيه. في عام ١٩٧٤ صدر لي ديوان شعر بعنوان " حكاية لطائر النورس" عن وزارة الثقافة والأعلام، كما أن لي العديد من القصائد التي لم يتسن لي حتى اللحظة جمعها وطبعها في ديوان جديد. الحطة الرئيسية والمهمة في حياة الأستاذ طالب غالي " الموسيقى والألحان " لذلك سألناه، متى بدأ اهتمامك بالموسيقى وما هي قصتك معها؟ حاول جاهدا أن يرسم عندما نظم أول قصيدة شعرية بسيطة، وتطور بعد ذلك في كتابة الشعر من خلال قراءة التواصلة للشعر الجاهلي والعلاقات وشعر العصر الإسلامي والعصر الأموي والعباسي والشعر الحديث، كان عمره لا يتجاوز الخامسة عندما انضم مع أقرانه في الذهاب إلى الجامع لختم القرآن، وفي سن السادسة دخل المدرسة الابتدائية في " المناوي باشا " ثم استمر بدراسته في "متوسطة العشار" وشاعت الصدق أن يتم افتتاح دار المعلمين الابتدائية في البصرة في العام نفسه الذي أنهى فيه دراسته، ولعشق الحالة المادية لعائلته واختصارا للوقت دخل الدار ليتخرج فيها بعد ذلك ويساعد في إعالة إخوانه. وفي دار المعلمين أخذت حياته منحى آخر واتجه إلى الأدب والشعر، حيث وجد في معلم اللغة العربية الأستاذ رزوق فرج رزوق الشجيع وحيث نشرت له أول قصيدة في نشرة الدار. كان لابد من سؤاله عن هذه المرحلة من حياته وعن مدى تأثره بالشاعر السياب.. وقبل أن يجيب أخذ يلقي بعض أبيات من

حنينه، وشوقه إلى مدينته ثم ابتمسم مواصلا حديثه: " البصرة كما هو معروف ميناة يطل على العالم، نافذة مشرعة على مختلف ثقافات وأجناس العالم، فيها من الفنون ألوان كثيرة، هناك ما بين عشرة إلى خمسة عشر لونا غنائيا، على سبيل المثال الخشابة، الهوية، الذكر، التراتيل الحسينية، الخ.."، بالإضافة إلى البيئة الخضراء وساتين النخيل التي كان لها باعتقادي كبير الأثر على حياتي، فما أن يشد بي الحنين إلى البصرة حتى أتذكر تلك الأيام التي قضيتها وأنا أتسلق النخيل لقطف بعض رطبها، أو في ترديد الأغاني بصوت عال دون خوف من أبي، أما الليل فكان له طعم آخر وسحر عجيب، حين يكون القمر وسط السماء ويشدو خفيف سعف النخيل مغنيا وغازفا إحنانا لا يمكن سماعها إلا هناك. هكذا أجواء جعلت مني إنسانا رومانسيا وحالما دائما". الأستاذ طالب غالي فنان متعدد المواهب، فتلحين الأغاني والقصائد لم تكن موهبته الوحيدة إنما سبقها بكتابته الشعر حيث كان لا يزال في الصف السادس الابتدائي عندما نظم أول قصيدة شعرية بسيطة، وتطور بعد ذلك في كتابة الشعر من خلال قراءة التواصلة للشعر الجاهلي والعلاقات وشعر العصر الإسلامي والعصر الأموي والعباسي والشعر الحديث، كان عمره لا يتجاوز الخامسة عندما انضم مع أقرانه في الذهاب إلى الجامع لختم القرآن، وفي سن السادسة دخل المدرسة الابتدائية في " المناوي باشا " ثم استمر بدراسته في "متوسطة العشار" وشاعت الصدق أن يتم افتتاح دار المعلمين الابتدائية في البصرة في العام نفسه الذي أنهى فيه دراسته، ولعشق الحالة المادية لعائلته واختصارا للوقت دخل الدار ليتخرج فيها بعد ذلك ويساعد في إعالة إخوانه. وفي دار المعلمين أخذت حياته منحى آخر واتجه إلى الأدب والشعر، حيث وجد في معلم اللغة العربية الأستاذ رزوق فرج رزوق الشجيع وحيث نشرت له أول قصيدة في نشرة الدار. كان لابد من سؤاله عن هذه المرحلة من حياته وعن مدى تأثره بالشاعر السياب.. وقبل أن يجيب أخذ يلقي بعض أبيات من

المحن الأستاذ طالب غالي ولد ونشأ في محلة " المناوي باشا" وهي منطقة فلاحية تقع على نهر الخورة حيث قضى على ضفافه وفي مياهه معظم أوقاته مع أصدقاء الطفولة، لقد ترعرع في ظل عائلة فقيرة، وقد نشأ في ظل نظام أبوي تسلطي صارم إلا أن ذلك لم يمنعه من الغناء فكان لصوت والده الجميل وغناؤه الحزين، أثره الكبير على عشقه الموسيقى.. ولوهبة والدته في ارتجال الشعر، في حبه وتعلقه في كتابة الشعر.

ومن هنا بدأنا الحديث، لنسأله، كيف كان تأثير البيئة.. والعائلة عليه؟أخذ نفسا عميقا قبل أن يجيب: " لقد ولدت وكبرت في محيط فقير بين ناس أهم ما يميزهم البساطة والطيبة، كان هؤلاء الناس يقضي فيه جلني مرتبطا ومحبا للأرض والنخلة والإنسان. حب مازال وسيبقى متغلغلا في أعماقي واليه يعود الفضل في ما أنا عليه الآن. كنت أطرب عندما أسمع والدي وهو يغني لأنه كان يتمتع بصوت جميل جدا، وكثيرا ما كنت أصغي إليه، أما الوالدة فكانت ترتجل الشعر سيما في المناسبات الدينية، وكثيراً ما كنت أسمعها أيام عاشوراء. وكنت لا أزال في الصف الخامس الابتدائي عندما بدأت اكتب لها القصائد التي كانت ترتجلها مما حببني بالشعر.." أشاح بنظره بعيدا،كانه أراد بدلك إخفاء

(٢-١)

د: جمانة القروبي

من ادب الرحلات العراقية الحديث

رحلة مهملة شهيرة (أرض سائخة)

العرض المتضمن المراقبة، والموقف الشخصي المتبنى تجاه المحكي، مع الوظائف الثانوية المنبثقة من هاتين الوظيفتين الرئيسيتين، في شخص محمد شمسي المؤلف (الكاتب) والسارد، فإذا كان الكاتب معطي تاريخيا فإن السارد معطي نصي، واجتمعا في (أرض ساخنة) حيث الوظيفة مزدوجة في الواقع وفي صياغته، وإلى جانب ضمير المتكلم الذي يصدر به السارد سرده يتدرج اسمه (محمد) خلال نص الرحلة (ص ١٠٤ مثلا). وتتخلل نص السارد نصوص قليلة لشخصيات في الرحلة تصاغ بطريقته نفسها، التي جانب التخصصات التي لوئت سياق الأحداث لدعم الموضوعات الأساسية والثانوية ومن ذلك بطابع تلخيص الحكايات، واستدكار ومونولوج داخلي، واسطرة للمكان وللشخصية، وسرود استطلاعية وكشوف، وتضمينات أخرى، أقل استعمالا.. وكل هذه الاستعمالات مزدوجة للسارد، حتى الاحوار يقع ضمن ادراته، وفي هذا ما يبرسم صورة الرحالة كلية في الرجساسة، حتى تكاد تحويها.

الخارجي للمكان الى اقصى حد ممكن (إذ بعد ذلك ينفلت منه المعيار النوعي لأدب الرحلة)، (فالحالة يظل مختلفا عن الجغرافي دون أحداث قطعية نهائية في كونه يكتب بالمكان في حين يكتب الجغرافي عن المكان (....) انها جغرافية جديدة يزواج فيها الرحالة بين تاريخ المكان أو توقعه الجغرافي في العالم وبين تاريخه الشخصي). مع اقتران أدب الرحلة بالسيرة والاضاف التفسير والاستطلاع والمراسلة الصحفية واشتمالها على خطابات الشعر والنثر من قصص ويوميات وتاريخ وجغرافية ومغامرات، ويكون توصيف (أرض ساخنة) رسدا لخصائص هذه الانماط الداخلة في نسيجها. ويتقدم هذا رسد ثنائية السارد (الرحالة) فهو يطل من جهة قيامه بالفعل في المساحات المستكشفة، وهو راو سارد للأحداث، غير محابذ بالضرورة، إذ يخطط للمغامرة من جهة الفعل بالرصد والاكتشاف والتخطيط والسعي، وفي الوقت نفسه يصف ويسرد وينتقي ما يريده محضراً الملقى للتوقع والانتظار. تجتمع إذن خاصيتا

عن إيقاعين أساسيين يحكمان السياق حيث تمثل (ألف ميل بين الغابات) بداية الرحلة وانفتاحها على البيئة الجديدة في أفريقيا، وتمثل (أرض ساخنة) رحلة العودة التي هي رحلة الافلات وإدبار عن تفصيلات المكان فكان المؤلف يسعى بقوة الى الانصراف عما افتتح اليه في رحلة البداية، رحلة الاقبال الى الخارج (أفريقيا).

ألف ميل بين الغابات أفريقيا ← → الذات.

أرض ساخنة والادبار في (أرض ساخنة) يكتمل مع انتهاء الرحلة في الوصول الى الوطن، ولنتلاحظ ان أفريقيبا بوصفها المكان المناسب ليلون برمزية الرغبة البدائية الأولى كانت قد تشبعت بهذا المعنى الرمزي عند بداية ابتعاد الرحالة عنها لا مع إقباله عليها. وهذا يعني ان ذروة الرحلة التي أرادها شمسي كانت مع بداية انتهائها، وان الرحلة غير المحابذ بالفعل اعطى صورة مكان ذاتية أكثر مما هي صورة موضوعية، وبذلك نأى عن أي يكون جغرافياً مشغولاً بالمظهر

كتب بدوافع تنويرية وتربوية فجعل اللغة وسيلة لا غاية بسبب من الجمع والتأليف والترجمة لنقل العلوم والمعارف المتنوعة، فرحلة محمد شمسي من أجل المتعة وهي تفرقت عما سواها من كتابات الرحلة التي تسعى الى التعرف، فالمعرفة متحققة في (أرض ساخنة) والغاية في ما وراء ذلك، أي ماذا بعد المعرفة، أو بم تستثمر هذه المعرفة؟

كذلك خرجت رحلة شمسي عن ان تسخر في إطار المقارنة بين عالمين (شرق وغرب) ومشاكل الوقوع تحت وعي الآخر، أو النظر الى انعكاسات مشوره، أو اقامة حوار حضارات أو بينات متنازعة فالبرغم من كل الاشارات للمتقطعة من حكايات المؤلف عن الانسان المحروم أو المستغل الا ان الرحلة خالية من الدافع السيس ومترجرة من سلطة المستمر والمستعمر. وللتوضيح يلزمنا القول ان (أرض ساخنة) المكتوبة عام ١٩٧٣ كما في الإشارة المضمنة بالكتاب، والصادرة عام ١٩٧٨، هي تتمة للرحلة ابتداء في (ألف ميل بين الغابات) للمؤلف نفسه والصادرة في طبيعتين عامي ١٩٧٣، و١٩٧٦، وتكشف بنية الرحلة

جوها، وطبيعة مهممته الموضوعية، التي تمثلت بالهدف الحسي، اعلاء شان الرغبة بحيث ارتبطت الرحلة الى افريقيا عامة بها. هذا الجوع البدائي الاسطوري هو الذي أوجد نص رحلة شمسي، ومن الموجهات اليه العنوان، الذي دل - على نحو الحقيقة- على افريقيا- وعلى نحو المجاز- على المرأة (ويعد سنين لا تعد، كثيرة بعدد طيور السماء وسماك البحار وذرات الرمل ظلت ملايين السنين حارة، طائشة متدفقة، مليئة، وظلت الصيغ الإنسانية الأولى تطمح على الأرض رامية حذرها القديم كلما وجدت قشرة ليئة، رقيقة) (الرحلة ص ١٣). الا ان المجاز لم يكن الا في العنوان وقد جاءت التوظيفات النصية والاستثمارات عامة صريحة في مدلولها، أو انها تعزز سياق الرحلة الكلي، فإلى جانب ذلك هناك خصوصية للمكان، الا انها مسخرة للمعنى المهيمن فالمكان وسيلة في تفصيلات كثيرة، لا غاية من أجل تحقق الحدث ولتجميل مسعى السارد- البطل. إذا كان من أدب الرحلة العربي ما

يوصف أدب الرحلة بأنه (ملتقى لتعدد الخطابات) وفي هذا تقع اشكاليته النوعية من حيث تحقق أدبيته من مجموعة خطابات بعضها أدبي وبعضها خارج اطار الادب، بحكم ارتباطه بالواقع، ومن ثم فلتاريخ وللجغرافية وللسيرة وللمغامرات كلها لها دخل في تشكيل نسيجه، الى جانب الشعر والقصة والأمثال والمقتبسات النصية المختلفة، فان ذهينا الى الأخذ بسمة النقاء الممكن لجنس من الاجناس فباتأكيد لا يعد أدب الرحلة من الاجناس النقية. هذه مسألة مهمة تحكم نصوص أدب الرحلة على تفاوت الأنتلاف في تعددية الخطابات ومداء، والمسألة الثانية التي يقع عليها الاهتمام في أخذنا لنص أدب رحلة عراقي هو (أرض ساخنة) لمحمد شمسي وقوع النص مع تعددية خطاباته تحت مهمينة موضوعية موجهة من المؤلف، خضع لها نصه كاملاً منذ مقدمته التي استهلها باشاعة فضاء أسطوري تسنده مفردات الطبيعة وتدل عليه بريدته وجود الكائن البدائي الذي يريده لنفسه، والذي ينسجم بوجوده في أفريقيا مع مكوناتها البدائية، وحرارة

(٢-١)

د. سهام جبار

مجلة عمان الثقافية في عدد جديد

تشرب صورتها للشاعر السعودي على الحازمي، فيما كتب د. ابراهيم خليل دراسة عن رواية "حزير صاخب" لرجاء نعمة بعنوان "في الرواية النسوية حزير صاخب لرجاء نعمة رواية متقنة محورها المرأة". وفي زاوية شعر كتب الشاعر احمد الخطيب قصيدة بعنوان مسرح للنشيد الحر وقصيدة اخرى بعنوان ولادة للشاعر التونسي المولدي فروج وفي زاوية قصة نشر القاص مصطفى نصر قصة تحت عنوان ست البيت وفي زاوية فيلم الشهر كتب يحيى القيسي عن فيلم (الجنة الآن) لهاني ابو اسعد اما زاوية اصدارات فقد ضمت عرضا لعدد من الكتب التي صدرت حديثاً مثل مفرد في غم السفر ، وكسقوط تفاعلة .



غلاف المجلة

محمد درويش عليا

عن امانة عمان الكبرى، صدر العدد الثالث والثلاثون بعد المئة، من مجلة عمان الثقافية، وهي مجلة شهرية تعنى بالثقافة العربية والعالمية المعاصرة. وضم العدد مجموعة من الدراسات والقصائد والقصص والحوارات، ففي زاوية دراسات كتب د. احمد طعمه حليبي دراسة تحت عنوان "مفهوم الجميل في الفكر الغربي والفكر العربي قديماً وحديثاً" وكتب ابراهيم القهوجي دراسة جاءت بعنوان "الكتابة وجمالية التحليل مقاربة في الغزالة تشرب صورتها"، وهي دراسة عن مجموعة الغزالة

عداد جديد من مجلة النبأ

استطلاع عن مكتبة الروضة الحيدرية التي تعد كنزاً معمرًا من العلوم والمعارف، وكتب سعد سلوم مقالاً بعنوان (عصر المدن يعود من جديد). وللدكتور وليد سعيد البياتي نقراً مقالاً بعنوان (كربلاء وفلسفة الشهادة) اما فريد نمر فقد نشرت له النبا مقالا عن (حاجتنا الفكرية ومسؤولية العلماء) ونشر عباس خضير مادة ادبية بعنوان (الياسمين المر) شكرًا لك أيها الكمبيوتر) وهناك دراسة للدكتور علي وتوت (عندما يكون الهامش أوسع دلالة/ قراءة في كتاب)، وكتب قيس ياسين عن (بغداد / الواقع والاسطورة) ونشر الباحث حسن عبيد عيسى دراسة بعنوان (ابن خلدون، الاستبداد المكبوت) وهناك بعنوان (كيف يفكر الخبراء).

العراقية) وكتب مازن رسول محمد مقالا اقتصاديا بعنوان (تنمية زائفة) و رفعت المحمد كتب عن (التخلف) كمصطلح برز بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. أما علاء حميد فله مقال (الاتصال السياسي)، ولحيدر الجراح مقال بعنوان (أبيدية القتل العراقي). وتضمن العدد دراسة لوليد خالد احمد حسن (نحن والآخر جدلية التطوع والمجاهدة). ولأستاذ زكي ميلاد مقال (لكي نضمم الأخضر)، ولعقيل يوسف عبيدان موضوعا بعنوان (أي حوار ديني نريد؟). ونشر الباحث حسن عبيد عيسى دراسة بعنوان (ابن خلدون، الاستبداد المكبوت) وهناك

صدر العدد ٨٣ من مجلة النبأ الشهرية التي تصدر عن مؤسسة النبأ للثقافة حافلا بالدراسات والمقالات الفكرية التي تتوزع على محاور الدين والعلم والفلسفة والأدب مع متابعة آخر الأنشطة الثقافية وغيرها وقد تضمن العدد مقالا لرئيس تحريرها مرتضى معاش (دعوة لاحتواء الاعتداء على القدس الإسلامي) ودراسة للدكتور خليل الربيعي عن (السلم والجهاد في فكر الإمام الشيرازي) وكذلك دراسة في الاقتصاد للمهندس مصطفى فؤاد صادق عن (تحدي الفساد أمام التنمية